

مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء فرع عدن لـ الكنوبور :

البناء العشوائي والتعدي على مكونات الشبكة عرقلا تنفيذ بعض المشاريع



مؤسسة الكهرباء في عدن جاءت لتقديم خدماتها لجميع المشتركين ويبلغ عددهم 157,000 مشترك، وتوفير الطاقة الكهربائية المطلوبة.. التي تعتبر العنصر الرئيسي للحياة اليومية للسكان وتحسين الوضع الاقتصادي والتنمية للمحافظة، وقد قامت المؤسسة خلال عام 2013م بمعالجة أهم الصعوبات منها توفير الطاقة التوليدية بواسطة إجراء عقد الشراء من شركة الطاقة بقدره (56) ميغاوات، ودخولها في الخدمة خلال فترة الصيف إلى جانب الشراء من شركة (APR) بقدره (60) ميغاوات في العام 2011م والذي سيستمر حتى العام 2014م.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت بالمهندس/ خليل عبد الملك عبد الله مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء فرع عدن، وخرجت معه بالحصيلة التالية:

لقاء / أشجان المقطري

خور مكسر)، حيث تم التوقيع على الاتفاقية بتمويل من الصندوق الكويتي وهو قيد الإجراءات لإعداد الدراسة واختيار الاستشاري للمشروع.

أما بالنسبة للتوزيع قال: إعادة تأهيل الشبكة الرئيسية (33 ك.ف) والذي يحتوي على مد دوائر نقل رئيسية جهد (33 ك.ف) كابلات أرضية لتغذية مناطق دار سعد، والبريقة، والشيخ عثمان، والمنصورة، ومناطق شبة جزيرة عدن وربط محطات التحويل الجديدة في الشبكة. كذلك إنشاء محطات التحويل الجديد وتشمل: محطة تحويل الغزل في الشيخ عثمان بقدره (40 م.ف.أ) ومرحلة أولى، وإعادة تأهيل محطة بئر فضل القديمة بمنطقة الشيخ عثمان، وإضافة محول (20 م.ف.أ) في محطة إنماء التحويلية، وكذلك تركيب لوحة مفاتيح (33 ك.ف) جديدة في محطة توليد الحسوة بدلاً من اللوحة القديمة، وكذا حجز وبناء محطة تحويل جديدة في منطقة الممارة، حيث أن التكلفة التقديرية (6.500.000.000) ستة مليارات وخمسة مائة مليون ريال.

ولفت إلى أن تعزيز شبكة التوزيع الرئيسية (11 ك.ف) والجهد المنخفض في مختلف مناطق المحافظة تشمل على (211) عملاً وهي إنشاء شبكة تصريف للطاقة من محطات التحويل الجديدة إضافة إلى مخارج جديدة (11 ك.ف) في مختلف المناطق، حيث تشمل محطات فرعية وتركيب مكوناتها ومد كابلات جديدة (11 ك.ف) لاستيعاب الأحمال الجديدة، وكذلك إعادة تأهيل بعض الأجزاء القديمة من الشبكة، وأيضاً إعادة تأهيل شبكة الجهد المنخفض وخطوط التغذية ويشمل تحسين الشبكة القائمة واستبدال الشبكات العشوائية وإنشاء شبكات المخططات الجديدة، وتبلغ الكلفة التقديرية للمشاريع (3.500.000.000) ريال.

جهود متواصلة لحل المشكلة

ومن جانبه قال الأخ/ أبو بكر الجبوري نائب مدير عام مكتب المحافظة بعدن: أن قطاع الكهرباء تواصلت جهوده في حل مشكلة انقطاعات الكهرباء المتكررة خلال العامين المنصرمين بتوفير محطتي توليد الطاقة بنظام شراء الطاقة الأولى بقدره (60) ميغاوات وبكلفة 32 مليون دولار، والثانية بقدره (54) ميغاوات وبكلفة (عشرة ملايين دولار) وهما إسعافاتنا وقد استطاعت أن تخففاً كثيراً من الانقطاعات التي كانت تحدث في الأعوام السابقة. وحالياً يتم العمل بصدد تعزيزها بمحطة ضرارية ثالثة قيد التنفيذ حالياً بقدره (90) ميغاوات من شركة دوم وبكلفة قدرها (130) مليون دولار بالإضافة إلى إعادة تأهيل محطتي توليد المنصورة (خور مكسر) من الشركة المصنعة وهما قيد إجراءات التنفيذ، إلى جانب إعادة تأهيل محطة الحسوة بعد أن وصلت مواد صيانتها التي تمت إجراءاتها عام 2012 - 2013م بمبلغ (1.030.371.083) ريالاً.. وهو ما سوف يسهم بشكل كبير في حل مشكلة الانقطاعات الكهربائية بالمحافظة.

تحسن أداء محطات التوليد

وأوضح الجبوري أن قيادة المحافظة تواصل متابعتها مع رئاسة الوزراء ووزارة التخطيط والتعاون الدولي لإنشاء محطة توليد الكهرباء المعتمدة سابقاً بمبلغ (200) مليون دولار.. وتحسين شبكة الكهرباء بتكلفة (54) مليون دولار.

وواصل حديثه قائلاً: في ذات السياق وعقب تحسن أداء محطات التوليد واستقرار التيار الكهربائي تسعى قيادة المحافظة جاهدة إلى إنجاز مهمة تعجيل أداء وواجبات الموظفين والعمال للقيام بدورهم بتحسين الجانب الإيرادي للمؤسسة لتستطيع الإيفاء بالتزاماتها.. وهو ما تحقق.. فقد وصلت نسبة زيادة الإيرادات عن العام السابق 2012م إلى (62%)، وهو مؤشر جيد رغم الربط العشوائي المخالف لبعض المواطنين، ورغم الناقص الناتج عن الأعطال الفنية التي تحدث نتيجة لضرب أبراج الكهرباء في محافظة مأرب أو الحرارة الشديدة التي قد تخرج إحدى المحطات عن عملها أو غيرها من الأعطال التي قد تحدث، ولا يتوقف عن متابعة حل كل المشاكل التي كانت تتزامن مع انقطاعات التيار الكهربائي في المحافظة موجهاً ببدل الزيد من الجهد للحد منها وبالفعل كان العام 2013م الأفضل في قطاع الكهرباء لانخفاض حدة انقطاعات الكهرباء.



■ خليل عبد الملك عبد الله

وواصل حديثه بالقول: الإنجاز لأعمال الصيانة لشبكة الجهد (33 ك.ف) صيانة عمرية لمحطات التحويل (شهناء، ودار سعد والصعدة و انماء ويلوك 80، ويتر فضل، وحجيف، ومدينة الشعب).. وصيانة روتينية لكافة المحطات وعددها (15) محطة (33/11 ك.ف)، وكذلك صيانة خطوط الهوائية (33 ك.ف) بئر فضل (2.1) والصعدة (2.1) وخط دار سعد وبئر ناصر والحسوة والمنصورة، وإجراء الفحوصات لمكونات الشبكة الجديدة وبعد الإصلاح.

وواصل حديثه بالقول: الإنجاز لأعمال الصيانة لشبكة الجهد (33 ك.ف) صيانة عمرية لمحطات التحويل (شهناء، ودار سعد والصعدة و انماء ويلوك 80، ويتر فضل، وحجيف، ومدينة الشعب).. وصيانة روتينية لكافة المحطات وعددها (15) محطة (33/11 ك.ف)، وكذلك صيانة خطوط الهوائية (33 ك.ف) بئر فضل (2.1) والصعدة (2.1) وخط دار سعد وبئر ناصر والحسوة والمنصورة، وإجراء الفحوصات لمكونات الشبكة الجديدة وبعد الإصلاح.

إصلاح الأعطال

وفيما يخص شبكة الجهد (11 ك.ف) قال: صيانة المحطات الفرعية عمرية وروتينية لعدد (1.524) محطة، وأيضاً إصلاح الأعطال وصيانة طارئة لخطوط (113) عملاً، وكذا صيانة خطوط الهوائية الرئيسية لعدد (13) خطاً، وصيانة وترميم مباني المحطات وتنفيذ الأعمال المدنية (125) عملاً.. مضافاً: شبكة الجهد المنخفض (1.524) محطة، وكذا إصلاح أعطال خطوط الهوائية لعدد (351) عملاً، وصيانة خطوط التغذية والتوصيلات.

وحول صيانة إنجاز أعمال التفتيش أفاد المهندس خليل بالقول: تم المسح والتفتيش لعدد (62.977) مشتركاً وتختيم (5.887) عداد واستبدال العدادات وإعادة تركيب (2.901) عداداً.

مشاريع خطة عام 2014م

وفيما يخص مشاريع خطة العام 2014م لعدن، أوضح مدير عام المؤسسة المهندس خليل أن التوليد من أهم الصعوبات التي تعاني منها سنوياً ولم تتمكن من حلها جذرياً وهي توفير الطاقة الكهربائية بالقدر المطلوب مع الاحتياطي حسب النظم العالمية. والمتطلبات والمشاريع لتأهيل محطات التوليد القائمة وإنشاء محطة توليد مركزية في عدن ومطالبة الجهات العليا بتوفير التمويل إلا أننا نتوقع استمرار الوضع كوننا سنستمر بشراء الطاقة من محطات التوليد الخاصة (60- APR ميغاوات) و(الطاقة 54 ميغاوات) وشركة دوم (90 ميغاوات)، والتي سيتم تشغيلها في المرحلة الأولى بـ (50) ميغاوات والمتوقع في شهر إبريل و (40) ميغاوات حتى شهر يوليو. وأما عن النقل في الشبكة فإن المشروع المركزي لإنشاء خط النقل الجهد (132 ك.ف) (الحسوة، والمنصورة،



وتنفيذ مشروع محطة التحويل (33 ك.ف) في الحسوة وتحويل التغذية لمحطة بئر فضل التحويلية إلى محطة الحسوة التحويلية بمد دائرتين بطول (6 كم)، وأيضاً البدء بأعمال إنشاء محطة الغزل التحويلية (الأعمال المدنية ومد الكابلات 33 ك.ف).

إنشاء خطوط هوائية

أما عن شبكة الجهد (11 ك.ف) قال: تم تنفيذ (168) عملاً مفصلة بـ (المنطقة الأولى 39. والمنطقة الثانية 74. والمنطقة الثالثة 55) وعدد (56) عملاً إنشائياً لمحطات وقواعد التوزيع و (36) عمل صيانة وترميم لمباني محطات التوزيع في المناطق الثلاث، وقد تم تركيب العدادات التالية: (15) محطة توزيع بقدره (8 م.ف.أ) واستبدال (23) محولاً بسعات أكبر تعادل الزيادة (6.4 م.ف.أ)، بالإضافة إلى تركيب (19) محولاً لمشاريع الاستثمار الخاصة بقدره (9 م.ف.أ)، كما تم مد كابلات أرضية بطول (12 كم) وإنشاء خطوط هوائية بطول (4.5 كم).

وإنشاء خطوط هوائية بطول (4.5 كم). وهناك أيضاً شبكة الجهد المنخفض تم مد كابلات أرضية بطول (27 كم)، حيث تم تركيب خطوط جدارية وخدمة بطول (31 كم)، كما تم إنشاء خطوط هوائية بطول (1.5 كم).. مشيراً إلى أن تكلفة الأعمال المنفذة لمشاريع التحسين للعام 2012م. 2013م بلغت (1.416.123.000) ريالاً، أما بالنسبة للتوصيلات الجديدة للمشركين تم التوصيل التيار الكهربائي لعدد (2.571) مشتركاً بإجمالي حمل مركب (50.438) ميغاوات.

الشبكة بمبلغ (1.671.020.035) ريالاً وتم تنفيذ المشاريع المذكورة عند وصول المواد في عام 2013م، وأما الإجمالي المعتمد لعام 2013م كان بمبلغ (800 مليون ريال) فقط، وتم رفع المخصص في شهر سبتمبر بمبلغ (خمسة مليارات ريال). بعد المتابعة مع الجهات العليا، وقد تمت الإجراءات التالية: إنزال المناقصات لتوريد المواد، وإجمالي قيمة المناقصات التي قيد الإجراءات والبعض قد وصلت المواد من المبلغ المعتمد في الخطة للبرنامج الاستثماري لعام 2013م بمبلغ (616.479.131) ريالاً، وإجمالي قيمة المناقصات التي أرسبت وقيد الإجراءات للعقود من المبلغ الإضافي خمسة مليارات المطلوب لدعم المشاريع لبرنامج الاستثماري لعام 2013م مبلغ (2.212.243.360) ريالاً وبقيمة المناقصات قيد الإجراءات من إعلان للمرة الثانية أو التحليل.

وتابع حديثه: إن عدن تعرضت للفصل المبرمج بشكل كبير خاصة خلال فترة الصيف حيث تم فصل المغذيات بسبب عجز التوليد، وهبوط الجهد (10626) مرة ولفترة (7345) ساعة موزعة على (974) مغذياً لتغطية العجز في القدرة التوليدية والمقدرة بـ (30 - 70) ميغاوات حسب تغير الأحمال والقدرة التوليدية المتاحة.

صعوبة التحصيل

وأما عن النشاط التجاري فقال المهندس خليل كانت نتيجة التحصيل لعام 2012م جيدة بالمقارنة مع نتائج العام 2011م بزيادة (16%) من مبلغ التحصيل (12.606.149.000) ريال بالرغم من العديد من الصعوبات التي واجهتنا وتمثلت في صعوبة التحصيل وارتفاع المديونية والربط العشوائي والمباشر وبعض التصرفات السلبية من بعض المشتركين كالتعدي على عمال المؤسسة، أما بالنسبة لنتائج العام 2013م حتى شهر نوفمبر فهي جيدة، حيث بلغت (6.607.689.667) ريال بنسبة زيادة (62%) من نفس الفترة من العام 2012م.

معدل الأحمال

والمح إلى أن معدل الزيادة في الأحمال يتراوح بين (8 - 10 %) سنوياً مع الإشارة إلى أنه يتم فصل أحمال بسبب عجز التوليد، وأيضاً عدم توفير إمكانيات التوصيل للمناطق الجديدة، حيث أن الزيادة الفعلية في الأحمال الكهربائية تقدر بحوالي (10%) سنوياً.. وتم التوصيل لعدد (1.871) مشتركاً جديداً بإجمالي أحمال مركبة تقدر بـ (49.98) ميغاوات. وقال: أما الإنجاز لمشاريع تحسين شبكة الجهد (33 ك.ف) فهي استكمال العمل في محطة بئر فضل الجديدة من ربط وتشغيل المفاتيح ومحول النقل، واستكمال العمل وتشغيل محطة الخساف مع ربط مخارج (11 ك.ف). وكذا تأهيل وتجهيز المفاتيح لربط وتشغيل التوليد المؤجر في محطة شهناء،

إنجاز المؤسسة للعام 2013م

في البدء استهل حديثه عن إنجاز نشاط الكهرباء في مدينة عدن لعام 2013م والاستعدادات لعام 2014م، حيث أوضح أن المهام الأساسية والهدف الرئيسي لنشاط مؤسسة الكهرباء بعدن هي تقديم خدمة الكهرباء لجميع المشتركين ويبلغ عددهم (157.000) مشترك، وتوفير الطاقة الكهربائية المطلوبة والتي تعتبر العنصر الرئيسي للحياة اليومية للسكان وتحسين الوضع الاقتصادي والتنمية للمحافظة، وقد قامت المؤسسة خلال عام 2013م بمعالجة أهم الصعوبات وهي توفير الطاقة التوليدية بواسطة إجراء عقد الشراء من شركة الطاقة بقدره 56 ميغاوات، ودخولها في الخدمة خلال فترة الصيف إلى جانب الشراء من شركة (APR) بقدره (60) ميغاوات في العام 2011م والذي سيستمر حتى العام 2014م..

وأضاف: خلال عام 2013م كان إجمالي أحمال النروة فيه بلغ (320) ميغاوات، وإجمالي الطاقة المشتراة 134 ميغاوات، وكذا التوليد الناتج من محطات الحسوة والمنصورة وخور مكسر يتراوح بين 90 (110) ميغاوات حسب وضعية المحطات التشغيلية، وخط الربط توفير (60) ميغاوات حسب الإمكانيات المتاحة، وكذلك المتابعة لتأهيل وصيانة محطتي توليد المنصورة الجديدة وخور مكسر من قبل الشركة المصنعة وإرسلا وحتى الآن المشروع قيد الإجراءات لغرض فتح الاعتماد المالي، ومن المتوقع وصول مواد صيانة محطة الحسوة التي تمت إجراءاتها عام 2012م. 2013م بمبلغ (1.030.371.083) ريالاً، واتفاقيات الزيت لمحطتي المنصورة وخور مكسر بمبلغ (314.192.144) ريالاً.

وواصل حديثه: إن عدن تعرضت للفصل المبرمج بشكل كبير خاصة خلال فترة الصيف حيث تم فصل المغذيات بسبب عجز التوليد، وهبوط الجهد (10626) مرة ولفترة (7345) ساعة موزعة على (974) مغذياً لتغطية العجز في القدرة التوليدية والمقدرة بـ (30 - 70) ميغاوات حسب تغير الأحمال والقدرة التوليدية المتاحة.

معالجة الأعطال

وتابع حديثه: أما في الجانب الفني فقد قامت المؤسسة بتنفيذ عدد من أعمال ومشاريع التحسين وتأهيل الشبكة من تركيب محطات تحويل رئيسية ومحطات فرعية وتركيب الحوالت لوكالة الأحمال، وتقوية خطوط الأرضية والهوائية ومعالجة الأعطال إلا أن البناء العشوائي والتعدي على مكونات الشبكة كانا من العوامل التي عرقلت تنفيذ بعض المشاريع بالإضافة إلى عدم توفر المواد الكافية.

وفي سياق حديثه أشار المهندس خليل إلى إن كلفة الأعمال المنفذة لمشاريع التحسين في عام 2012م بلغت (257.786.000) ريالاً، فيما بلغت كلفة الأعمال المنفذة لمشاريع التحسين في المناطق الثلاث في عام 2013م (636.961.000) ريال لشبكة التوزيع وبمبلغ (521.376.000) ريال مشاريع شبكة 33 ك.ف تركيب محطة تصويب الحسوة ومد كابلات لتحويل التغذية لمحطة الشعب التحويلية، وعليه فإن إجمالي ما تم تنفيذه خلال عام 2013م بلغت كلفته (1.158.337.000) ريال مليار وثمانمائة وخمسين مليوناً وثلاثمائة وسبعة وثلاثين ألف ريال.. كما تم بدء العمل في إنشاء محطة تحويل الغزل (الأعمال الإنشائية) ومد الكابلات بمبلغ (254.995.000) ريالاً.

مؤشر مرتفع

واستطرد قائلاً: إن مؤشر الفاقد خلال العام 2013م قد ارتفع بنسبة (8 %) عن العام الماضي 2012م حيث إن نسبة الفاقد (41.9%) وهو مؤشر مرتفع في حاجة إلى معالجة عاجلة للحد من تزايد الارتفاع سواء كان في جانب الفاقد الفني بسبب ارتفاع الأحمال وانخفاض الجهود وقدم أجزاء وعدم استخدام المواد الصحيحة حيث أن معظم المواد المتوفرة في السوق من النوعية الرديئة أو الفاقد غير الفني بسبب الربط المباشر وانتشار العشوائية بشكل كبير.

البرنامج الاستثماري لعام 2012م

وأوضح أن البرنامج الاستثماري لعام 2012م نفذ بشكل جيد حيث بلغ إجمالي قيمة المناقصات مواد